

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لقد أذنت للشيخ فهد بن ناصر السليان أن يطبع ما يرى طبعه من الفتاوى
والرسائل الصادرة مني وأوصيه بالعناية بالتصحيح وأن لا يحتفل بحقوقها
الطبع ممن أراد أن يطبعها ليوزعها مجاناً. قال ذلك كاتبه من الصالحين
في ١١/١١/١٤١٦ هـ

محمد بن عبد الله

ترجمة مؤلف كتاب (ثلاثة الأصول)
 شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
 - رحمه الله تعالى -

* نسبه:

هو شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر من بني تميم .

* مولده:

وُلِدَ هذا العالم في بلدة العيينة سنة ١١١٥ هجرية في بيت علم وشرف ودين، فأبوه عالم كبير، وجده سليمان عالم نجد في زمانه .

* نشأته:

حفظ القرآن قبل بلوغ عشر سنين، ودرس في الفقه حتى نال حظًا وافراً وكان موضع الإعجاب من والده لقوة حفظه، وكان كثير المطالعة في كتب التفاسير والحديث، وجد في طلب العلم ليلًا ونهارًا، فكان يحفظ المتون العلمية في شتى الفنون، ورحل في طلب العلم في ضواحي نجد وفي مكة وقرأ على علمائها، ثم رحل إلى المدينة النبوية فقرأ على علمائها، ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن إبراهيم الشمري، كما قرأ على ابنه الفرضي الشهير إبراهيم الشمري مؤلف العذب الفائض في شرح ألفية الفرائض وعرفاه بالمحدث الشهير محمد حياة السندي فقرأ عليه في علم

الحديث ورجاله وأجازه بالأمهات . وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى - قد وهبه الله فهماً ثاقباً وذكاءً مفرطاً وأكب على المطالعة والبحث، والتأليف وكان يثبت ما يمر عليه من الفوائد أثناء القراءة والبحث وكان لا يسأم من الكتابة وقد خط كتباً كثيرة من مؤلفات ابن تيمية وابن القيم - رحمهما الله - ولا تزال بعض المخطوطات الثمينة بقلمه السيال موجودة بالمتاحف .

ولما توفي والده - سنة ١١٥٣هـ - أخذ يعلن جهراً بالدعوة السلفية إلى توحيد الله وانكار المنكر ويهاجم المبتدعة أهل الأوثان والأصنام، وقد شدّ أزره الولاية من آل سعود وقويت شوكته وذاع خبره .

* مؤلفاته:

وله - رحمه الله تعالى - مؤلفات نافعة نذكر منها:

- ١- كتاب التوحيد .
- ٢- كتاب «كشف الشبهات» .
- ٣- كتاب «الكبائر» .
- ٤- كتاب «ثلاثة الأصول» .
- ٥- كتاب «مختصر الإنصاف والشرح الكبير» .
- ٦- كتاب «مختصر زاد المعاد» .
- ٧- وله فتاوى ورسائل جمعت باسم مجموعة مؤلفات الإمام محمد بن عبد الوهاب تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود .

*** وفاته:**

توفي رحمه الله تعالى عام ١٢٠٦هـ فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بقلم

الفقيه إلى الله تعالى

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

ترجمة الشارح
فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين
- رحمه الله تعالى -

* نسبه:

هو أبو عبدالله محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين الوهبي التيمي .

* مولده:

ولد في مدينة عنيزة في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٧هـ .

* نشأته:

قرأ القرآن الكريم على جده من جهة أمه عبدالرحمن بن سليمان آل دامغ رحمه الله فحفظه، ثم اتجه إلى طلب العلم فتعلم الخط والحساب وبعض فنون الآداب، وكان الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله قد أقام اثنين من طلبة العلم عنده ليدرسا الطلبة الصغار أحدهما الشيخ علي الصالحي، والثاني الشيخ محمد بن عبدالعزيز المطوع رحمه الله، قرأ عليه مختصر العقيدة الواسطية للشيخ عبدالرحمن السعدي، ومنهاج السالكين في الفقه للشيخ عبدالرحمن أيضاً، والأجرومية والألفية .

وقرأ على الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان في الفرائض والفقه .

● وقرأ على الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي الذي يعتبر شيخه الأول حيث لازمه وقرأ عليه التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه

والفرائض ومصطلح الحديث والنحو والصرف .

وكانت لفضيلة الشيخ منزلة عظيمة عند شيخه رحمه الله فعندما انتقل والد الشيخ محمد - رحمه الله - إلى الرياض إبان أول تطوره رغب في أن ينتقل معه ولده - الشيخ رحمه الله - فكتب له الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله «إن هذا لا يمكن نريد محمداً أن يمكث هنا حتى يستفيد» .

ويقول فضيلة الشيخ رحمة الله «إنني تأثرت به كثيراً في طريقة التدريس وعرض العلم وتقريبه للطلبة بالأمثلة والمعاني، وكذلك أيضاً تأثرت به من ناحية الأخلاق لأن الشيخ عبدالرحمن رحمه الله كان على جانب كبير من الأخلاق الفاضلة، وكان رحمه الله على قدر كبير في العلم والعبادة، وكان يمازح الصغير، ويضحك إلى الكبير، وهو من أحسن من رأيت أخلاقاً» .

● قرأ على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز حيث يعتبر شيخه الثاني، فابتدأ عليه قراءة صحيح البخاري وبعض رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية وبعض الكتب الفقهية .

يقول الشيخ «تأثرت بالشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله من جهة العناية بالحديث، وتأثرت به من جهة الأخلاق أيضاً وبسط نفسه للناس» .

● في عام ١٣٧١هـ جلس للتدريس في الجامع، ولما فتحت المعاهد العلمية في الرياض التحق بها عام ١٣٧٢هـ، يقول الشيخ رحمه الله :

«دخلت المعهد العلمي من السنة الثانية، والتحققت به بمشورة من الشيخ علي الصالحي، وبعد أن استأذنت من الشيخ عبدالرحمن السعدي عليه رحمة الله، وكان المعهد العلمي في ذلك الوقت ينقسم إلى قسمين خاص وعام، فكنت في القسم الخاص، وكان في ذلك الوقت أيضاً من

شاء أن يقفز - كما يعبرون - بمعنى أنه يدرس السنة المستقبلية له في أثناء الإجازة ثم يجتبرها في أول العام الثاني، فإذا نجح انتقل إلى السنة التي بعدها وبهذا اختصرت الزمن» اهـ.

● وبعد سنتين تخرج وعين مدرسًا في معهد عزيزة العلمي مع مواصلة الدراسة انتسابًا في كلية الشريعة ومواصلة طلب العلم على يد الشيخ عبدالرحمن السعدي.

● ولما توفي فضيلة الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تولى إمامة الجامع الكبير بعنيزة والتدريس في مكتبة عزيزة الوطنية بالإضافة إلى التدريس في المعهد العلمي ثم انتقل إلى التدريس في كليتي الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم حتى الآن، بالإضافة إلى عضوية هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، ولفضيلة الشيخ رحمه الله نشاط كبير في الدعوة إلى الله عز وجل وتبصير الدعاة في كل مكان وله جهود مشكورة في هذا المجال.

● والجدير بالذكر أن سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله قد عرض بل ألح على فضيلة الشيخ في تولي القضاء، بل أصدر قراره بتعيينه حفظه الله تعالى رئيسًا للمحكمة الشرعية بالاحساء فطلب منه الإعفاء، وبعد مراجعات واتصال شخصي من فضيلة الشيخ سمح رحمه الله تعالى بإعفائه من منصب القضاء.

* مؤلفاته:

له رحمة الله تعالى مؤلفات كثيرة تبلغ ٤٠ ما بين كتاب ورسالة وسوف تجمع إن شاء الله تعالى في مجموع الفتاوى والرسائل.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	○ مقدمة الشارح
٩	○ ترجمة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
١٣	○ ترجمة فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين
١٧	○ شرح البسمة
١٨	○ العلم ومراتب الإدراك
١٩	○ الفرق بين الرحمة والمغفرة
١٩	○ المسائل الأربع
١٩	* المسألة الأولى : العلم وهو : معرفة العبد ربه ونبيه ودينه
٢٢	* المسألة الثانية : العمل به
٢٢	* المسألة الثالثة : الدعوة إليه
٢٤	* المسألة الرابعة : الصبر على الأذى فيه
٢٥	○ أقسام الصبر
٢٥	○ تفسير سورة العصر
٢٧	○ معنى قول الإمام الشافعي لو ما أنزل الله
٢٩	○ المسائل الثلاث التي يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمهن
٢٩	* المسألة الأولى : أن الله خلقنا
٣٠ ورزقنا
٣١ ولم يتركنا هملأ
٣١ بل أرسل لنا رسولاً
٣٣	* المسألة الثانية : إن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته
	* المسألة الثالثة : إن من أطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالاته من
٣٥ حاد الله ورسوله
٣٧	○ معنى الحنيفية

الصفحة

الموضوع

- ٣٩ ○ أعظم ما أمر الله به التوحيد
- ٤١ ○ أعظم ما نهى الله عنه الشرك
- ٤٢ ○ الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها
- ٤٣ ○ الأصل الأول: معرفة العبد ربه
- ٤٥ * معنى الرب والدليل على ذلك
- ٤٧ * آيات الله
- ٥١ * الرب هو المعبود ودليل ذلك وتفسيره
- ٥٣ * أنواع العبادة على وجه الإجمال
- ٥٥ ● النوع الأول : الدعاء وأنواعه
- ٥٦ ● النوع الثاني : الخوف وهو ثلاثة أنواع
- ٥٧ ● النوع الثالث : الرجاء
- ٥٨ ● النوع الرابع : التوكل وهو أربعة أنواع
- ٥٩ ● النوع الخامس : الرغبة
- ٥٩ ● النوع السادس : الرهبة
- ٥٩ ● النوع السابع : الخشوع
- ٦٠ ● النوع الثامن : الخشية وهي خمسة أنواع
- ٦١ ● النوع التاسع : الإنابة
- ٦٢ ● النوع العاشر : الاستعانة وهي ثلاثة أنواع
- ٦٣ ● النوع الحادي عشر: الاستعاذة وهي أربعة أنواع
- ٦٥ ● النوع الثاني عشر : الاستغاثة وهي أربعة أنواع
- ٦٦ ● النوع الثالث عشر : الذبح وهو ثلاثة أنواع
- ٦٧ ● النوع الرابع عشر : النذر
- ٦٨ ○ الأصل الثاني: معرفة العبد دينه
- ٦٨ * تعريف الإسلام

الموضوع

الصفحة

- * مراتب الدين ٦٩
- المرتبة الأولى: الإسلام ٦٩
- معنى شهادة أن لا إله إلا الله ٧١
- معنى شهادة أن محمد رسول الله ﷺ ٧٥
- دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد ٧٦
- دليل الصيام والحج ٧٧
- المرتبة الثانية: الإيمان ٧٩
- فائدة في الجمع بين كون الإيمان بضع وسبعون شعبة وأركانه ستة.. ٧٩
- الركن الأول: الإيمان بالله ويتضمن أربعة أمور: ٨٠
- الأول : الإيمان بوجود الله ٨٠
- الثاني: الإيمان بربوبيته ٨٤
- الثالث: الإيمان بألوهيته ٨٥
- الرابع: الإيمان بأسمائه وصفاته ٨٧
- ثمرات الإيمان بالله ٩٠
- الركن الثاني: الإيمان بالملائكة ويتضمن أربعة أمور: ٩٠
- الأول : الإيمان بوجودهم ٩٠
- الثاني: الإيمان بمن علمنا اسمه منهم ٩١
- الثالث: الإيمان بما علمنا من صفاتهم ٩١
- الرابع: الإيمان بما علمنا من أعمالهم ٩١
- ثمرات الإيمان بالملائكة ٩٢
- الرد على من أنكر كون الملائكة أجساماً ٩٣
- الركن الثالث: الإيمان بالكتب ويتضمن أربعة أمور: ٩٤
- الأول : الإيمان بأن نزولها من عند الله ٩٤

الصفحة

الموضوع

- ٩٤ الثاني: الإيمان بما علمنا اسمه منها
- ٩٤ الثالث: تصديق ما صح من أخبارها
- ٩٤ الرابع: العمل بأحكام ما لم ينسخ منها
- ٩٥ ثمرات الإيمان بالكتب
- ٩٥ □ الركن الرابع: الإيمان بالرسول ويتضمن أربعة أمور
- ٩٥ المراد بالرسول
- ٩٧ الأول: الإيمان بأن رسالتهم حق من الله
- ٩٨ الثاني: الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه
- ٩٨ الثالث: تصديق ما صح عنهم من أخبارهم
- ٩٨ الرابع: العمل بشريعة من أرسل إلينا
- ٩٩ ثمرات الإيمان بالرسول
- ١٠٠ □ الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر ويتضمن ثلاثة أمور:
- ١٠٠ الأول: الإيمان بالبعث ودليل ذلك
- ١٠١ الثاني: الإيمان بالحساب والجزاء ودليل ذلك
- ١٠٢ الثالث: الإيمان بالجنة والنار
- ١٠٥ ثمرات الإيمان باليوم الآخر
- ١٠٨ الرد على من أنكر البعث بالشرع والحس والعقل
- ١١١ □ الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره ويتضمن أربعة أمور:
- ١١١ الأول: العلم
- ١١١ الثاني: الكتابة
- ١١١ الثالث: المشيئة
- ١١٢ الرابع: الخلق
- ١١٢ هل للعبد قدرة ومشيئة في أفعاله الاختيارية

الصفحة

الموضوع

- الرد على من احتج بالقدر في ترك الواجب أو فعل المعصية من وجوه سبعة..... ١١٣
- ثمرات الإيمان بالقدر..... ١١٥
- ضل في القدر طائفتان والرد عليهما..... ١١٦
- المرتبة الثالثة: الإحسان وتعريفه..... ١١٨
- الإحسان في عبادة الله والإحسان إلى عباد الله..... ١١٨
- * العبادة مبنية على غاية الحب وغاية الذل..... ١٢٠
- * فائدة نفيسة متى يكون إظهار العبادة أفضل..... ١٢٠
- الأصل الثالث: معرفة العبد نبيه..... ١٢٢
- * حياة النبي صلى الله عليه وسلم..... ١٢٣
- * المعراج..... ١٢٤
- * هجرة النبي صلى الله عليه وسلم..... ١٢٧
- * تعريف الهجرة وحكمها والدليل..... ١٢٩
- * تنمة في حكم السفر إلى بلاد الكفر والإقامة فيها..... ١٣١
- * وفاة النبي صلى الله عليه وسلم..... ١٤٠
- * الإيمان بالبعث ودليله..... ١٤٣
- * الإيمان بالحساب ودليله..... ١٤٤
- * حكم التكذيب بالبعث..... ١٤٥
- * الحكمة من إرسال الرسل..... ١٤٨
- * أول الرسل وآخرهم..... ١٤٩
- * دعوة جميع الرسل إلى عبادة الله والنهي عن الشرك..... ١٥٠
- * الكفر بالطاغوت..... ١٥٠
- * أحسن تعريف للطاغوت..... ١٥١
- * أحوال الناس مع حكامهم..... ١٥٢

الصفحة	الموضوع
١٥٣	* رؤوس الطواغيت
١٥٣	● الأول : إبليس
١٥٣	● الثاني : من عبد وهو راضٍ
١٥٣	● الثالث : من دعا الناس إلى عبادة نفسه
١٥٣	● الرابع : من ادعى شيئاً من علم الغيب
١٥٤	● الخامس : من حكم بغير ما أنزل الله
١٦١	○ الخاتمة برد العلم إلى الله تعالى والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه

تم الفهرس والحمد لله رب العالمين
